المصدر: الحياة
التاريخ : ٢ مايو ٢٠٠٩

آسيا في دائرة الخطر ومنظمة الصحة واثقة من إنتاج لقاح قريباً ... المكسيك تشيع أجواء تفاؤل بصدّ الأنفلونزا والعدوى في كندا وألمانيا وبريطانيا بين البشر

<مكسيكو، جنيف، واشنطن، هونغ كونغ الحياة - ٠٢/٠٥/٠٩//

أشاعت المكسيك أجواء إيجابية أمس، على رغم ارتفاع الإصابات الأكيدة على أراضيها بأنفلونزا الخنازير (أي اتش١ ان١) الى ٣٤٣، نتجت منها ١٥ وفاة، في وقت دخلت آسيا دائرة الخطر بعدما سجلت هونغ كونغ أول حالة إصابة أكيدة في تلك القارة، كما شهدت الدنمارك أول حالة في شمال أوروبا.

وسُجلت في كندا والمانيا وبريطانيا أولى حالات انتقال العدوى من شخص إلى آخر، في وقت أعلنت منظمة الصحة العالمية ان الاختبارات أظهرت ان اللقاح الموسمي ضد الأنفلونزا سيكون أثره محدوداً ضد سلالة «إتش١ ان١»، لكنها أبدت ثقتها بإمكان التوصل إلى لقاح فعال للوقاية من تلك الأنفلونزا خلال فترة قصيرة.

وقال وزير الصحة المكسيكي خوسيه انخيل كوردوبا ان ارتفاع حصيلة الإصابات والقتلى لا يعود الى تسجيل حالات جديدة، بل الى صدور نتائج التحاليل التي أجريت على مرضى اشتبه في انهم مصابون. وزاد: «لحسن الحظ، الفيروس ليس بالخطورة التي كنا نخشاها. ليس مثل انفلونزا الطيور التي كانت نسبة الوفيات فيه تصل الى ٧٠ في المئة».

واستجاب المكسيكيون دعوة رئيسهم فيليبي كالديرون، ولزموا منازلهم أمس في إجازة طويلة يأمل كالديرون بأن تمتد الى الخامس من الشهر الجاري، في محاولة لوقف انتشار الفيروس.

في غضون ذلك، أعلنت المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها ان في الولايات المتحدة ١٤١ إصابة بأنفلونزا «اتش١ ان١» في ١٩ ولاية. وكانت الحصيلة السابقة تشير الى وجود ١٠٩ مصابين في ١١ ولاية.

وبعد ساعات على إعلان كندا وألمانيا تسجيل أول حالتين لانتقال الفيروس من شخص الى آخر، أعلنت بريطانيا انها اكتشفت أول إصابة أكيدة بأنفلونزا «اتش١ ان١» من خلال انتقال العدوى داخل البلاد، لمواطن إسكتلندي لم يكن في المكسيك، لكنه كان على احتكاك مباشر مع زوجين تأكدت إصابتهما بالفيروس بعد عودتهما من ذلك البلد. وارتفعت الإصابات في بريطانيا الى عشر.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وأعلن مجلس الصحة في الدنمارك إصابة امرأة انتقلت إليها العدوى خلال وجودها في نيويورك. ومع اتساع انتشار الفيروس في أوروبا، انتقلت العدوى الى آسيا حيث سجلت إصابة أولى في هونغ كونغ، صاحبها مكسيكي، ما أثار مخاوف في الصين.

في جنيف، قالت مديرة مبادرة بحوث اللقاحات في منظمة الصحة العالمية ماري-بول كيني: «ثمة أمل ضئيل جداً بأن يكون المصل الموسمي فعالاً ضد هذا الفيروس. لا شك لدينا في إمكان إنتاج لقاح خلال فترة قصيرة نسبياً». وأشارت إلى أن الأمر سيستغرق أربعة - ستة شهور، قبل ان تتوافر الجرعات الأولى.

وأوضحت ان العينات اللازمة لإنتاج مصل، ستكون جاهزة لإرسالها الى الشركات المصنّعة بحلول منتصف الشهر الجاري أو آخره.

وأحصت المنظمة أمس ٣٣١ إصابة مؤكدة رسمياً في ١١ دولة، وسجلت عشر وفيات. وثمة إصابات مؤكدة في المكسيك والولايات المتحدة وكندا وإسبانيا ونيوزيلندا وبريطانيا والمانيا والنمسا وهولندا وسويسرا والدنمارك وهونغ كونغ وإسرائيل.

وفي الرياض، طلبت وزارة الصحة السعودية في بيان أصدرته أمس من المواطنين والمقيمين لديها توخي الحذر والحيطة عند السفر إلى الدول الموبوءة بمرض أنفلونزا الخنازير، خصوصاً المكسيك.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية